محمد رسول الله وروى جعفر
بن محمد الصادق عن أبيه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة
نادى مناد ألا ليقم من
اسمه محمد فليدخل الجنة لكرامة
اسمه عليه السلام وروى ابن القا
سم في سماعه وابن وهب في جامعه
عن مالك سمعت أهل مكة
يقولون ما من بيت فيه اسم محمد
إلا نما ورزقوا ورزق جيرانهم (خ) وعنه صلى الله عليه وسلم
ما ضر أحدكم أن يكون في بيته محمد
ومحمدان وثلاثة وعن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه إن الله
تعالى نظر إلى قلوب العباد فاختار
منها قلب محمد صلى الله عليه وسلم
فاصطفاه لنفسه فبعثه برسالته

وحكى

في الخبر الآخر حتى أظلته وما ذكر من أنه كان
لا ظل لشخصه في الشمس ولا في القمر لأنه كان نورا
وأن الذباب كان لا يقع على جسده ولا ثيابه ومن
ذلك تحبيب الخلوة إليه حتى أوحي إليه ثم إعلامه بموته
ودنو أجله وأن قبره في المدينة وفي بيته وأن ما
بين بيته وبين منبره روضة من رياض الجنة وتخيير
الله له عند موته وما اشتمل عليه حديث الوفاة
من كراماته وتشريفه وصلاة الملائكة على
جسده على ما رويناه في بعضها واستئذان ملك
الموت عليه ولم يستأذن على غيره قبله وندائهم
الذي سمعوه ألا تنزعوا عنه القميص عند
غسله وما روي من تعزية الخضر والملائكة
أهل بيته عند موته إلى ما ظهر على أصحابه
من كراماته وبركاته في حياته وموته
كاستسقاء عمر بعمه وتبرك غير واحد
بذريته **فصل** قال القاضي رضي الله عنه
قد أتينا في هذا الباب على نكت من معجزاته
واضحة وجمل من علامات نبوته مقنعة في
واحد منها الكفاية والغنية وتركنا الكثير
سوى ما ذكرنا واقتصرنا من الأحاديث الطوال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)